Adab Al-Rafidain

https://radab.mosuljournals.com

Multiple intelligences and their relationship to aesthetic taste among students of the Open Educational College in Dhi Qar Governorate

Ali Dakhl Jabr Al-Hasnawi

Lect. / Educational Psychology/ThiQar University/College of Basic Education

Article information

Article history:
Received October 09. 2022
Reviewer October 26. 2022
Accepted October 29. 2022
Available online June 1 .2023

Keywords:
Beauty
Taste
Intelligence

Correspondence:
Ali Dakhl Jabr Al-Hasnawi
alyaasubhei1234@gmail.com

Abstract

The current research aimed at multiple intelligences and their relationship to aesthetic taste among students of the College of Open Education in Dhi Qar Governorate, and to identify the differences in the level of multiple intelligences and its relationship to aesthetic taste according to the gender variable (male - female) and the stage variable (second - third), as well as to identify the level of relationship Between multiple intelligences and their relationship to aesthetic taste among students of the College of Open Education in Dhi Qar Governorate**.**

The basic research sample consisted of (150) male and female students who were chosen randomly from among the students of the College of Open Education. The researcher verified the apparent validity of the two research tools by presenting them to a group of experts specialized in educational and psychological sciences. The value of the stability coefficient of the multiple intelligence tool was (83), and the value of the stability coefficient using the Alpha Crohnbach coefficient of the aesthetic taste tool was (86)

The researcher has used the appropriate statistical means for his research, such as the alpha-Cro- Nbach equation, the Pearson correlation coefficient, the t-test for one sample, the t-test for two independent samples, the t-test for the significance of the correlation coefficient**.**

The results also showed that there is no statistically significant difference between multiple intelligences and their relationship to aesthetic taste among students of the College of Open Education in Dhi Qar Governorate**.**

The researcher recommends the following

1-Continuing to develop multiple intelligences by increasing the practice of awareness activities to develop the concept of intelligences among students

2-. Helping students to discover, develop and develop their intelligence**.**

3-Development of aesthetic taste processes

4-Increasing and intensifying the courses on aesthetic taste to be perceived and understood by students

DOI: 10.33899/radab.2023.178522 , ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتذوق الجمالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة في محافظة ذي قار

علي داخل جبر الحسناوي[1]

المستخلص:

استهدف البحث الحالي الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتذوق الجمالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة في محافظة ذي قار، والتعرف على الفروق في مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقته بالتذوق الجمالي بحسب متغير الجنس (ذكور– اناث) ومتغير المرحلة (الثانية - الثالثة) فضلا عن ذلك التعرف على المستوى العام للعلاقة بين الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتذوق الجمالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة في محافظة ذي قار.

تألفت عينة البحث الاساسية من (150) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من بين طلبة الكلية التربوية المفتوحة، وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لأداتي البحث بعرضهما على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية كما تحقق من ثباتهما باستعمال معادلة الفا كرو نباخ لأداتي البحث اذ بلغت قيمة معامل الثبات لأداة الذكاءات المتعددة (83) كما بلغت قيمة الثبات لأداة التذوق الجمالي (86)

وقد قام الباحث باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لبحثه كمعادلة الفا كرو نباخ ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.

كما اظهرت النتائج انه يوجد لا يوجد فرق دال احصائياً بين الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتذوق الجمالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة في محافظة ذي قار

ويوصي الباحث بما يأتي:

1- الاستمرار في تنمية الذكاءات المتعددة من خلال زيادة ممارسة الانشطة التوعوية لتطوير مفهوم الذكاءات لدى الطلبة.

2- مساعدة الطلبة على اكتشاف ما لديهم من ذكاءات وتنميتها وتطويرها.

3- تنمية عمليات التذوق الجمالي.

زيادة وتكثيف الدورات الخاصة بالتذوق الجمالي ليكون مدركاً ومفهوماً لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية : الجمال، التذوق، الذكاءات

المقدمة:

إن الاهتمام بالعقل البشري وإمكاناته وأساليب نموه وتطويره، يوضح اهتمام المجتمعات في عصرنا الحاضر بالثروة البشرية وأهميتها في تحقيق التنمية الاجتماعية، وقد ازداد اهتمام العديد من المجتمعات في عصرنا الحالي بالرأسمال البشري في تحقيق التنمية، ونتيجة لذلك فقد اهتم العلماء بقياس العقل البشري والبحث عن طبيعة ومفاهيم الذكاء لديه ، وقد ركز معظمهم على التطبيقات العملية للذكاء، وفي الحقيقة ما هو موجود بمقدار يمكن قياسه، وهذا ما اتفق عليه علماء النفس من خلال نظرياتهم ، إلا أنهم اختلفوا في تعريفه وقياسه، وللذكاء دور في حياتنا اليومية في كثير من مجالات الحياة المتعددة ، والمتمثلة في التعليم المدرسي بكل مراحله ، و التعليم الجامعي و ممارسات بعض المهن والمواقف الاجتماعية المختلفة .لذلك لابد من قياس الذكاء بشكل تجريبي، حتى يتم التعرف على الشخص المناسب في المكان المناسب ، أي وضع الشخص في المجال الذي يتلاءم مع قدراته العقلية، ومستوى ذكائه وهذ التنوع والاختلاف في فهم طبيعة الذكاء يؤدي بالضرورة إلى الاختلاف في كيفية دراسته وقياسه [(2)]، كما يندرج التذوق الجمالي تحت المكون التعبيري للسلوك، وأية استجابة تصدر عن الإنسان لها مكونها التعبيري الذي يتضمن قدرة من التذوق الجمالي والفني كما أشار (الشيخ، ١٩٨٢)،إن المكون التعبيري داخل الاستجابة المركبة تتوافر فيه شروط معينة كالتلقائية، كما يسهم في ارتفاع التذوق الجمالي داخل هذه الاستجابة ووجود خصائص معينة للمثيرات المرئية والسمعية ليس لها دور واضح مع بقية خصائص المثير في إصدار المكون الأدائي للاستجابة مثل لون الطبق الذي يؤكل

[1] **مدرس /علم النفس التربوي /جامعة ذي قار /كلية التربية الاساسية**

([2]) Gardner ,H. (1983). Frames of mind, The The theory of multiple Intelligence. New York: basic books.

فيه أو لون الطعام أو نظافة وترتيب المائدة، وعادة يطلق عليها الخصائص الجمالية للمثير. وحينما ندرك أي مثير (مدرك) ونركز على الخصائص الجمالية فقط من هذا المثير مستبعدين من إدراكنا الخصائص الأخرى، فإن المثير هنا يسمى مثيرة جمالية، بينما إذا تم النظر إلى الخصائص الأخرى لهذا المثير مثل إمكانيته في حل مشكلة ما هنا يصبح المثير بالنسبة لنا مثيرة أدائية خاصة بحل مشكلة وأحيانا لا يكون للمثير خصائص أدائية مثل لوحة فنية لمنظر طبيعي أي أن المثير هنا مجرد تجمع للخصائص الجمالية وعادة ما يسمى مثيرة جمالية فنية....الخ، ويصبح مثيرة جمالية يثير مشاعر التذوق الجمالي بشكل مرتفع مستخدماً فيه الفرد ذكاءه وإحساسيه ومشاعره [3]

اهمية البحث والحاجة اليه:

إن موضوع الذكاء من الموضوعات الهامة التي بحثت منذ القدم، وتعدُّ الذكاءات المتعددة رائدة في الكشف عن القدرات العقلية وقياسها لدى الفرد ، من جهة الكيفية التي تظهر بها ، وكذلك الأساليب التي تتم بها عمليات التعلم واكتساب المعرفة، فهي منظور جديد لقدرات الفرد المتعددة والمتنوعة، وتعدُّ نموذجاً معرفياً يهدف إلى كيفية استخدام الأفراد لذكاءاتهم بطرائق غير تقليدية ، فمنذ نشأة نظريات الذكاء، كانت النظرة السائدة في مجال علم النفس تقتصر على عدد محدود من القدرات العقلية، وتم إهمال القدرات المتعلقة بالأبعاد الإنسانية والروحية والجسمية. وعندما اصدر جارد نر(Gardner,1983) كتابه المعنون "اطر العقل Frames "Mind) the) أكد أن الذكاء الإنساني تضمن كفاءات أكثر شمولية من تلك التي شاعت من خلال نماذجها التقليدية للذكاء، وفي البداية تضمن نموذج جارد نر سبعة أنواع من الذكاء هي الذكاء(اللغوي- اللفظي) intelligence Linguistic - Verbal، (الذكاء المنطقي- الرياضي _ intelligence Logical Mathematical)، الذكاء المكاني)، (الفضائي- الفراغيintelligence Spatial) ، الذكاء(الجسمي -الحركي-intelligence Kinesthetic) Bodily، (الذكاء الموسيقي - الإيقاعي(Musical-) الذكاء الشخصي- الذاتيintelligence Intrapersonal) ، وأضاف جاردنر نوعاً ثامناً من الذكاء وهو الذكاء الطبيعي- المتعلق بالطبيعياتintelligence Natural) ، (وعام 1998 أضاف نوعاً تاسعاً وهو الذكاء الوجودي (.intelligence Existential) ولم يضع جاردنر الذكاء الروحي intelligence Spiritual والذكاء الأخلاقي Intelligence Moralضمن قائمة أنواع الذكاءات المتعددة التي تشتمل عليها نظريته ؛ لأنهما لم يخضعا للشواهد أو المحكات الثمانية التي حددها في تلك المدة ، ويذكر تراوب Traub,أن هذه الذكاءات غالبا ما تكون مستقلة عن بعضها البعض كلياً ، فلا توجد سمة سائدة أو عامة. إذ ان هناك اختلافات في القدرات ، والاهتمامات لدى البشر، وبالتالي فإن الطلبة لا يتعلمون بالطريقة نفسها، [4]

كما يُعدُّ الذكاء والفن حقلين متصلين ينظر اليهما في ضوء المزايا التي يشتركان فيها حيث يهدفان الى تحفيز جوانب سلوك الطلبة نحو اتجاهات بيئية ، واجتماعية ، وفنية.أي إن اكتشافات علم النفس الحديث تقدم الدليل على تأثيراته الكبيرة في بعض انماط التعبير الفني والجمالي ، فقد ثبت تأثير علم النفس تأثيراً كبيراً في التفكير العلمي ولاسيما في الظواهر الطبيعة،فقد توصل احد علماء الفيزياء بولي (Pouly) الى الاعتقاد بان دراسة الأشياء الخارجية يجب أن تسير جنباً الى جنب مع الدراسة السايكولوجية [5].وأن الفنون الجمالية ماهي الا تعبيرات عن احساسات الانسان ، فمنها مايُعَبر عنه بالصوت ومنها مايُعَبر عنه بالرسم ومنها مايُعَبر عنه بالحركة او بنماذجهم في صور او نماذج اصوات يستمع بها طالما تُعبر عن أحاسيسه وآلامه او طموحاته وأحلامه [6] فالتذوق الجمالي له تأثيراته الكبيرة على الناس وعلى سلوكهم في حياتهم اليومية فهي تُعبر عن تطلعاتهم كما أنها في خلق بيئة مؤثرة تعنى بوجودهم، فتذوق الفنون يشكل جزءا مهما في حياتنا فنحن نقيم ملبسنا ومظهرنا ونعتني بها وبالتالي فهي تؤدي دوراً كبيراً وهاماً في تقويم شخصياتنا[7]. وربما كان هذا مسئولا عن إنتاج لوحات فنية من مجرد خصائص جمالية أو أغانٍ من إيقاعات صوتية في تركيبة حيادية أدائية، وهذه الخبرة لا يمكن أن تكون كاملة إلا إذا أثارت داخلنا تلك المشاعر الوجدانية الايجابية واستبعدت المشاعر السلبية ، وإذا كان الهدف من المكون الأدائي إشباع واختزال الدوافع فإن الهدف من التذوق الجمالي كأحد المكونات التعبيرية للسلوك هو استثارة وليس اختزال مشاعر وجدانية تسمى الأحاسيس أو المشاعر الوجدانية[8]

([3]) الشيخ سليمان الخضرية (٢٠٠٠): علم النفس بين المثير والاستجابة طنطا دار الحضارة للطباعة والنشر، ص 1.
([4]) زيتون عايش محمود. (2007): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع, ص 80.
([5])اريسر، دولف(1983): بين الفن والعلم. ترجمة سلمان الواسطي، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ص 71.
([6])العطا، طه (١٩٩٩):"الاد ارك الجمالي". مجلة افاق، العدد الاول، السنة الاولى، ص 131.
([7]) العطا، المصدر السابق، ص 135.
([8]) الشيخ، المصدر السابق، ص 136-138.

كما أجريت العديد من الدراسات للكشف عن العلاقة بين التذوق الجمالي او الفني والذكاءات المتعددة النمائية بوصفها أحد أهم المداخل لفهم وتفسير أساليب التعلم في جميع المراحل التعليمية[9].

وبينت دراسة فرنهام وهوسو، وتانغ[10] (Furnham , Hosoe tang of (2002)) أن تقديرات الذكور لأنفسهم كانت أعلى من تقديرات الإناث، وذلك على جميع أبعاد الذكاءات المتعددة، كما أن تقديرات الذكور لذكائهم الرياضي العددي كانت أعلى من تقديرات الإناث لأنفسهن على هذا البعد، و أن الإناث يملن إلى النشاطات التي تدور حول العلاقات الجمالية والاجتماعية و المهام التي تتسم بالطابع النظري خلافا للذكور الذين يميلون إلى النشاطات الفردية و المهام التي تتسم بالطابع العملي. في حين خلصت دراسة الخزندار[11](2002) إلى وجود اتفاق بين الطلبة و الطالبات في الصف العاشر الأساسي في ترتيب بعض الذكاءات المتمثلة في كل من الذكاء المنطقي الرياضي و الذكاء الموسيقي. [12]

لقد أكدت هذه الدراسات تأثير الذكاءات المتعددة بالتذوق الجمالي وما يصدره الطلبة من أحاسيس ومشاعر متأثرين بذكائهم فالتذوق الجمالي خاصية سلوكية ملازمة لأي سلوك يصدر عن الإنسان، إذ إنه كلمّا تعامل الإنسان مع أية مثيرات فلابد أن يفاضل بينها جمالياً ، ومن الصعب أن نتصور إنساناً يقف محايداً بدون مفاضلة بين مثيرات متأنية في مجال إدراكه سواء كانت هذه المثيرات فنية أو داخل مواقف بيئية. ومن جهة أخرى فإن أي سلوك يصدر عن الفرد يتضمن وجهتين إحداهما الوجهة الأدائية وتسمى محتوى الأداء وعادة ما تكون تحت مستوى الضبط اللحائي وتهدف إلى حل المشكلة، أما الأخرى فهي الاوجه التعبيرية التي تعكس كل شخصية صاحبها بشكل تلقائي وتسمى بأسلوب أو شكل الأداء كذلك فهي أكثر ارتباطاً بشخصية صاحبها وأكثر تعبيراً عنها ومن الصعب على الشخص تزييفها أو التحكم فيها بل إن المثيرات الخارجية لا تعدل فيها تعديلات جوهرية، بعكس الوجهة الأدائية والتي تتغير بتغير المثيرات الخارجية وتغير المشكلة التي تهدف لحلها وأنها أكثر قابلية للتزييف[13].

فاللوحة مثلا التي تتكون من مساحات وخطوط او القماش الذي يتألف من الوان وزخارف، كلها تخلق علاقات جمالية وتذوقاً جمالياً ينعكس على قلوبنا او رفضنا لبعضها او ربما نفورنا منها، وهذا ما يستشعر به الفرد في مجال تذوق هذه الفنون قبولاً او رفضاً ، ويعتقد كثير من الجماليين المعاصرين وعلماء النفس أن ردود فعلنا سواء كانت سارة ام غير سارة تجاه الفن والتذوق الجمالي ، هي التي تمنحنا رضا او قناعة عاطفية، ولذلك فنحن نستجيب للفنون حسبما يلائمنا، لكن ردود الفعل هذه لا تقصر على الاعتراف بالجمال من العمل الفني وحده بل تشمل نطاقاً واسعاً أوسع من الاستجابة الإنسانية خلافاً للنظرة العامة الشائعة عن الجمال[14]ومعظم الدراسات الحديثة والمعاصرة في علم النفس الجمالي ركزت على دراسة أحكام الأفراد على المثيرات الجمالية وخصائصها (سمعية، ومرئية) سواء كانت أحكاماً تقييمية تقديرية متباينة كالحكم بالروعة والجمال والإثارة أو الحكم بمجرد التفضيل، وقد أدى تباين فئات الاستجابات المدروسة إلى استحالة مقارنة دراسات هذا المجال وبالتالي بدا أول حل لهذه الإشكالية هو مزيد من التحديد لموضوع التذوق الجمالي وعلاقته بذكاء الفرد وما يصدره من مشاعر وجدانية داخلية بوصفها المكون الأساس الذي لا يمكن تصور خبرة جمالية بدونه ، كما أن تفضيلات المفحوصين الجمالية لخصائص المثيرات الجمالية إنما تقوم وتصدر بشكل مباشر - إذا لم تتأثر بشروط أخرى غير جمالية كالجاذبية الاجتماعية نتيجة لما تستثيره تلك الخصائص الجمالية من مشاعر إيجابية جمالية داخلية واستبعاد مشاعر سلبية كالقلق والتوتر وبحسب علم الباحث وبعد أجراء أكثر من مسح شامل للدراسات السابقة في مجال بحوث الذكاء وعلاقته بالتذوق الجمالي، وجد أن معظم هذه الدراسات لا تطرح لنا دراسات مباشرة لهذه المشاعر الوجدانية الداخلية وهو ما ستنهض به هذه الدراسة.

([9])رنا عبد الحميد: (2003) دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعلمية اطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي غير منشورة بكلية التربية دمشق –سوريا، ص 47.

([10]) Furnham .A,Hose.T, tang.t.l(2002) Male hubris and female humility.A cross cultural study of ratings of self parental and sib –ling multiple intelligence in America ;Britain and japan intelligence 30(01)pp 101-115

([11])الخزندار، نافلة (٢٠٠٢). واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة وعلاقته في التحصيل بالرياضيات وميول الطلبة نحوها وسبل تنميتها رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية- جامعة الأقصى

([12])جابر عبد الحميد جابر. (2008): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربية، ص 232.

([13])عياد، احمد عبد الفتاح (٢٠٠١): تباين الاتجاه نحو التذوق الجمالي باختلاف مستويات القلق والاكتئاب دراسة مقارنة مجلة دراسات نفسية، العدد الثالث، القاهرة، رابطة الإحصائيين النفسيين (رانم) ص 3.

([14]) نوبلر ، ناثان (١٩٨٧) . حوار الرؤية "مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية " . ترجمة فخري خليل ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد، ص 42.

اهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى التعرف على:

1- مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

2- مستوى التذوق الجمالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

3- مستوى الفروق في متوسطات الذكاءات المتعددة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، تبعا لمتغير

أ-الجنس (ذكور- اناث) ب -المرحلة (الثانية – الثالثة)

4- الفروق في متوسطات التذوق الجمالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، تبعاً لمتغير

أ-الجنس (ذكور- اناث) ب -المرحلة (الثانية – الثالثة)

5- علاقة الذكاءات المتعددة بالتذوق الجمالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على طلبة الكلية التربوية المفتوحة للدراسة الصباحية في محافظة ذي قار للعام (2021 -2022).

تحديد المصطلحات:

الذكاءات المتعددة:

عرفه جاردنر (Gardner, 1983)

بأنه القدرة على حل المشكلات، وإبداع نتاجات ذات قيمة في مجال أو أكثر في المجالات الثقافية، التي تحظى بتقدير واهتمام في البيئة الاجتماعية للفرد، ويعتقد أن الذكاء يجب ألا يحدد بعدد محدود من القدرات، كالذكاء اللغوي والرياضي-المنطقي اللذين يحظيان بتقدير كبير في البيئة المدرسية، ويفرضان هيمنتهما في اختبارات الذكاء التقليدية، بل يجب أن يتسع مفهوم الذكاء ليشمل قدرات متنوعة ، تكشف عن مكامن الإبداع لدى المتعلمين، مثل الذكاء الموسيقي أو الاجتماعي أو الشخصي أو الجسمي - الحركي أو الفضائي وغيرها من الذكاءات التي تتأثر بالثقافة والبيئة إلى حد كبير.

وعرفه Gardner, (1999)

بانه "قدرة نفسية بيولوجية كامنة(Potential Biopsychological) تستلزم وجود مهارات متعددةً يمكن تنشيطها في البيئة الثقافية لتمكين الفرد من معالجة المعلومات وحل المشكلات التي لها قيمة ضمن الثقافة التي يعيش في كنفها الفرد اوفي ثقافات اخرى.

التعريف الإجرائي لدرجة المقياس :

إن التعريف الإجرائي لدرجة الذكاءات المتعددة لا تعني الدرجة الكلية للمقياس، بل تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على كل بعد من أبعاد مقياس الذكاءات المتعددة والمقنن في البيئة الجزائرية من اعداد الباحث، والدرجات الحاصل عليها من اجراء تطبيق المقياس، تعطينا بروفيل الذكاءات المتعددة للمفحوص والذي يمثل لنا نوع الذكاءات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة التي يمتلكها المفحوص، ومن خلالها يمكننا التوجيه التعليمي، والتدريب، والعلاج المعرفي.

التعريف النظري للذكاءات المتعددة:

تبنى الباحث تعريف جارد نر (Gardner) للذكاءات المتعددة المذكور سابقاً تعريفا نظرياً للبحث الحالي.

التذوق الجمالي:

عرفه بونكاري:(Bun gray) بأنه إحساس باللذة[15]. ويعرف أيضا بأنه الإحساس بجمالية العمل الفني وتفحص لإيجاد مكامن الجمال كما عرفه آخرون بانه القدرة على ايجاد مفردات الجمال في العمل الفني [16]

([15])ريسر ، دولف (١٩٨٣) . بين الفن والعلم . ترجمة سلمان الواسطي ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد، ص 24.

([16])مال الله، حبيب (2002): "التذوق الفني" جريدة العراق، العدد ٢ ١-٢ ١-٢ ، ص 8.

كما عرّفه (المسلماوي، 2010) بأنه الانطباع الايجابي الذي تحدثه حواسنا الى ماهو جميل بالبيئة من حيث اللون والشكل والتنظيم وحسب القيم الجمالية للمثيرات[17] .

وقد عرّفه الباحث بأنه: إحساس بالتناسق والتناغم والتنظيم في الصورة والشكل من خلال عملية الادراك

كما عرفة الباحث تعريفاً إجرائياً بانه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة (عينة البحث) من خلال اجابتهم على مقياس التذوق الجمالي المطبق في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي للتذوق الجمالي:

يعرف بانه الدرجة التي يحصل عليها الطالب (عينة البحث) من خلال اجابتهم على فقرات مقياس التذوق الجمالي المطبق في البحث الحالي.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

تُعدُّ نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences theory(MI لصاحبها هوارد جاردنر Howard Gardner إحدى النظريات التي تطرقت لموضوع الذكاء، وابتعدت عن مفهوم الذكاء التقليدي فقد اقترح في كتابه أطر العقل Frames of mind عام 1983م وجود سبعة ذكاءات أساسية على الأقل (جابر، 2008: 232)، وفي هذا مجال واسع للإمكانات الإنسانية ويرى(جاردنر1993) [18] أن الذكاء مؤلف من كثير من القدرات المنفصلة ، أو الذكاءات التي يقوم كل منها بعمله مستقلاً استقلالاً نسبياً عن الآخر، وهذه الذكاءات هي: الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence، والذكاء المنطقي الرياضي

Logical Mathematical Intelligence، والذكاء المكاني البصري Visual Spatial Intelligence، و الذكاء الموسيقي الإيقاعي Musical Rhythmic Intelligence، والذكاء الجسمي الحركي Bodily Kinesthetic Intelligence، والذكاء الاجتماعي Interpersonal Intelligence، والذكاء الذاتي Intrapersonal Intelligence.

و يرى (Gardner) أن النجاح في الحياة يتطلب اساساً ذكاءات متنوعة ويقرر أن أهم إسهام يقدمه التعليم الى الطلبة هو توجيههم نحو المجالات التي تتناسب مع قدراتهم ورغباتهم مما يساعد على تحقيق الرضا والكفاءة، بدل توجيه معظم الوقت والجهد نحو ترتيب من الأفضل ومن الأقل (حسب المنظور التقليدي للاختبارات) [19].

كما يعتقد (Gardner) أن أفضل طريقة لفهم الذكاء هو دراسة عمليات التفكير التلقائية المصاحبة للجهود الساعية للتوافق مع البيئة في كل يوم كما يعتقد أن افضل طريقة لقياس الذكاء تكون في العالم الحقيقي وفي أثناء السعي والكفاح لتحقيق الأهداف وانجاز المهمات. بالرغم من أن مفهوم الذكاءات المتعددة ظهر حديثاً، إلا أن الأساس الذي انطلق منه هذا المفهوم قديم جداً، فهناك العديد من الأمثلة التي تشير إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر تعود أفكارها إلى نحو 160عاما مضت[20].

انواع الذكاءات المتعددة:

أ- **الذكاء الطبيعي- المتعلق بالطبيعيات:(intelligence Natural)** وهو القدرة على الوعي بالمحيط الطبيعي، والميل إلى جمع الأشياء الطبيعية مثل أوراق الأشجار، والأزهار، وريش الطيور، وتصنيف الأشياء، وتربية الحيوانات وزرع الخضروات والمهن المناسبة هي: المزارع، وطبيب بيطري، وبائع الأزهار والنباتات أو مهندس زراعي .

ب- **الذكاء الموسيقي- الإيقاعي: (Musical– intelligence Rhythmical)** وهو القدرة على تذوق الموسيقى وإنتاجها، ويفكر المتعلم في الأصوات والإيقاعات والأنماط الموسيقية ، وأما المهن المناسبة لهذه التخصصات تتمثل في: الموسيقى، والغناء أو التأليف الموسيقي.

ت- **الذكاء المنطقي- الرياضي: (intelligence Logical-Mathematical)** وهو القدرة على استخدام المنطق والأرقام للربط بين المعلومات ، ويتميز بالفضول من حوله ، والإكثار من الأسئلة ، والقدرة على استعمال الحاسوب ، وأما المهن

([17])شمس كاظم المسلماوي (2010):أثر برنامج تعليمي في تنمية الحس الجمالي لأطفال الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، ص 15.

([18]) Gardner Op.cit. p.157.

([19]) زيتون، المصدر السابق، ص 80.

([20]) Slegers, B. 1997. Brain development and its relationship to early childhood education. ERIC Document Reproduction Service. no. ED409110.

والتخصصات المناسبة فهي: العلوم، والهندسة، وبرمجة الحاسوب، والبحث العلمي، والمحاسبة، والرياضيات، وهندسة الحاسوب.

ث- **الذكاء الوجودي (intelligence Existential)**: ويرمز إلى علاقة المتعلم بالكون ، وتفكيره الغيبي بالموت، ومصير الكائنات الحية والبشرية، والقدرة على مناقشة الأمور الغيبية ، والتجريد والخوض في مسائل فلسفية عميقة ، أما المهن المناسبة فهي تدريس الفلسفة آو التخصصات اللاهوتية.

ج- **الذكاء البين شخصي- الاجتماعي(intelligence Interpersonal)** :الشخصي يتضمن المشاعر داخل الفرد، والذكاء الاجتماعي يعني قدرة الفرد على فهم الآخرين، إلا أن هناك ترابطاً بينهما ، وذلك لوجود تفاعل بين المشاعر داخل الفرد وقدرته على فهم الآخرين. وإذا كان الذكاء الشخصي يتعلق بالوعي بالذات، فإن الذكاء الاجتماعي يتضمن إدراك الأشخاص في مواقف التفاعل الإنساني.

ح- **الذكاء الجسمي- الحركي (intelligence Kinesthetic-Bodily) :**وهو القدرة على السيطرة على الحركات الجسمية ، والتعامل مع الأشياء ببراعة، كما أنه يفكر بجسمه عن طريق الحركات ، ويمتلك القدرة العالية على التوازن والتآزر الحسي- الحركي والتخصصات المناسبة لهذا النوع من الذكاء تتمثل في الرياضة ، والرقص ، والتمثيل أو مهنة رجال الإطفاء.

خ- **الذكاء اللفظي- اللغوي (intelligence Linguistic - Verbal)**:والمقصود به القدرة على استخدام اللغة والكلمات، ويتمتع الطلبة الذين يمتلكون هذا الذكاء بطلاقة لفظية ، ويميلون إلى التفكير بالكلمات ، كما أنهم يتمتعون بقدرات سمعية عالية ، واهم المهن والتخصصات المناسبة لهذه الفئة هي: الشعر، والصحافة ، والكتابة ، والتعليم ، والمحاماة ، والسياسة أو الترجمة .

د- **الذكاء الشخصي- الذاتي (intelligence Intrapersonal) :**وهو القدرة على التأمل الذاتي ، والوعي بالحالة الانفعالية الداخلية ، وفهم المشاعر الذاتية، والأحلام ، وفهم نقاط القوة والضعف الذاتية ، وتتضمن مهارات المتعلم الذي يملك هذا النوع من الذكاء القدرة على التحليل الذاتي ، وقراءة المشاعر الداخلية ، وتقييم أنماط التفكير الشخصية ، وفهم دوره في العلاقات مع الآخرين ، أما المهن والتخصصات المناسبة فهي البحث ، والكتابة أو التأليف.

ذ- **الذكاء المكاني- الفضائي- الفراغي: (intelligence Spatial)**والمقصود به القدرة على فهم المرئيات، ويميل المتعلمون الذين يتصفون بهذا الذكاء إلى التفكير المعتمد على استخدام الصور البصرية ، وقراءة الخرائط والأشكال والصور ، وأما المهن والتخصصات المناسبة فهي تلك المتعلقة بالرحلات أو السياحة ، والكشافة ، والنحت ، والفن التشكيلي ، والبناء والتشكيل ، وتصميم الديكور الداخلي ، وهندسة البناء، والهندسة [21].

التذوق الجمالي:

يعد عالم النفس الانساني (ابراهام ماسلو) من رواد علماء النفس الذين اكدوا على أهمية الجمال وتذوقه وعدًّه حاجة سامية في سلم الهرم للحاجات التي افترضه والتي تبدأ بالحاجات الفسلجية وتنتهي بحاجة التفوق والمتمثلة بتحقق الذات ، وكما يوضحها المخطط الآتي:

([21])العيد، وليد(2014): نظرية الذكاءات المتعددة لجارد نر تقنين المقياس مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة – الجزائر، ص35.

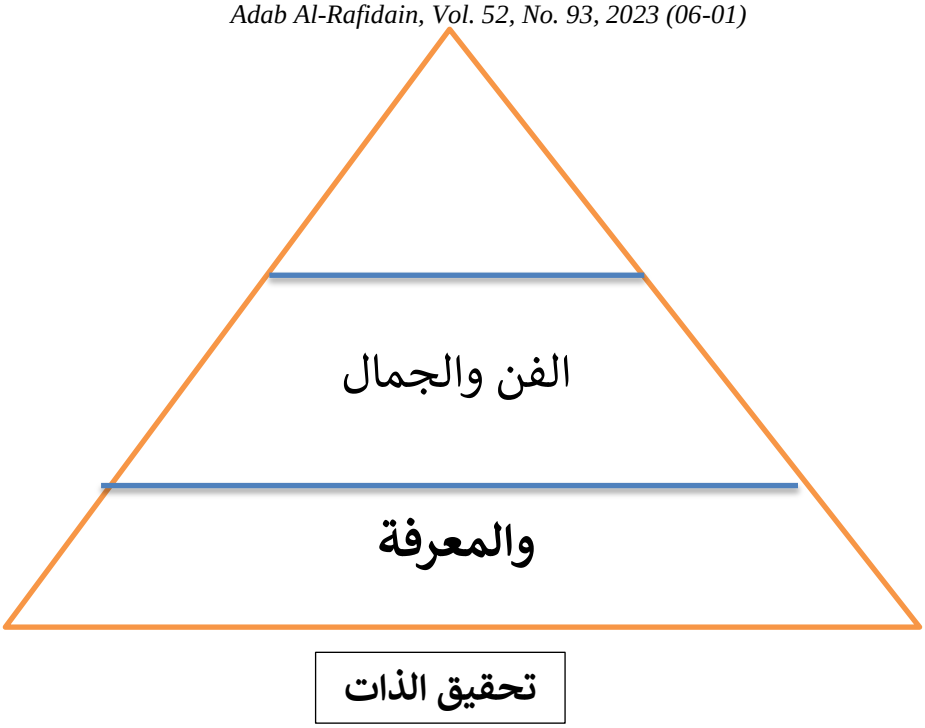

(الدباغ، ١٩٨١ :٧٩ 1)

ويرى (ماسلو) أن الجمال يشكل احد اهم الحاجات العليا والتي تظهر متأخرة في تطور الجنس البشري مقارنة ببقية الكائنات الأخرى التي تكتفي بحاجات لا يمكنها أن تصل الى درجات السلم العليا والمتمثلة بحاجات (الاحترام والمعرفة والجمال وتحقيق الذات) التي يتميز بها الانسان وحاجة الجمال بوصفها حاجة عليا تظهر متأخرة في حياة الفرد وهي لا تظهر الا بعد أن يشارف الانسان على عمره المتوسط بينما نرى أن لدى الطفل حاجات فسيولوجية وحاجات تتعلق بالأمن[22].

كما يعدُّ التذوق الجمالي وسيلة لتعلم شيء جديد ، وعند إدماج الفنون في المناهج الدراسية تزيد من الوعي والتقدير لكل ما يمس حياتنا ، كما أنها تساعد على الشراكة وتبادل الرؤى بين الطلاب والمعلم ، وإثارة الدافعية للتعلم بطرائق جديدة، واستكشاف مجموعة واسعة من العلاقات الإنسانية ، وفرصة للجمع بين العقل والعاطفة، والإدراك والخبرة الحسية والتحليل[23].

والتذوق الجمالي، أمر ضروري لحياة الإنسان على هذه الأرض، لأنه يسمو بالإنسان ويجعله يعيش وسط إنسانيته فيجعله يعيش مرهف الحس رقيق الشعور، لا متبلداً ولا جاهلاً بل حسن الذوق والتذوق ، ويمكن أن يضيف من لمسات الجمال الشيء الكثير فيعطي لحياته معنى ولحياة الآخرين ذوقاً رفيعاً [24].

ويشير شوقي عبده محمد الحكيم (٢٠١٠)[25] الى أن وجود القيم الجمالية والتذوق الجمالي في التعلم يزيد من حافز المتعلمين نحو التعلم وتطور قدراتهم العقلية على التفكير بعمق ويصبح التعلم ذا معنى أكثر ، كما يسهم في جعل التعلم أكثر متعة وبهجة ، وتصبح الحياة من خلال القيم الجمالية للتعلم أكثر نظاماً وتناسقاً وتناغماً وانسجاماً ، وبذلك يتحقق التوازن في شخصية المتعلم. إن حب المعرفة وتذوق جمالها قد يأتي عن طريق دلالاتها وتطبيقاتها في الحياة والعلوم الأخرى وعن طريق اكتشاف جمالها الذاتي وقوتها المتمثلة في أنماطها وتركيباتها وتعميماتها. [26]

([22])شلتز، داون (١٩٨٣ ١): نظريات الشخصية. ترجمة حمد دلي الكربولي وعبدالرحمن القيسي .مطبعة جامعة بغداد، **ص 190-291.**

1- ([23]) Spivak, G.C.(2012).**An aesthetic education in the era ofglobalization** , United States of America: Library of Congress, P. 3.

([24])خضر، نظة حسن (2004) معلم الرياضيات والتجديدات الرياضية هندسة الفرا كتال وتنمية الابتكار التدريسي لمعلم الرياضيات سلسلة التجديدات الرياضية والنشاطية التدريسية لتطوير الرياضيات التدريسية الكتاب الاول – القاهرة عالم الكتاب، ص 2.

([25])شوقي عبدة محمد الحكيم(2010) تأثير برنامج تعليمي في تنمية الحس الجمالي لأطفال الرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية.

([26]) الكبيسي، عبد الواحد عبدالحميد، تحرير مهدي عواد (2011): تعليم الرياضيات (رؤى حديثة) ط1،مكتبة المجتمع العربي، عمان – الاردن.

ان هناك ثلاث عمليات للتذوق الجمالي هي الحساسية الجمالية ، والتفضيل الجمالي ، والحكم الجمالي ، فالحساسية الجمالية تعني استجابة المتعلم للمثير الجمالي، ويجري اختبارها بمعايير التناسق والتوازن والوحدة والإيقاع، والتفضيل الجمالي يعني انجذاب المتعلم نحو عمل فني معين دون غيره ، بقبول ذلك العمل أو رفضه، أو بحبه أو النفور منه ، ويعني الحكم الجمالي درجة الاتفاق بين حكم الفرد الفني وحكم الخبراء، ويتوقف ذلك على درجة الثقافة وفهم مضمون العمل الفني[27].

مراحل عملية التذوق الجمالي:

- التوقف: يستوقف الموضوع الجمالي المشاهد ويجعله يتوقف عن التفكير العادي من أجل الاستغراق في حالة من المشاهدة أو التأمل.
- العزلة: تتمثل في قدرة الموضوع الجمالي على انتزاع المشاهد من تفكيره واستبعاد كل شيء من مجال إدراكه ما عدا الأثر الفني أو الموضوع الجمالي وبهذا ينعزل المتلقي عن عالمة الخارجي ويصبح في حوار مع العمل الفني.
- التصور: هو الاحساس بأننا أمام ظاهرة وليس حقيقة حيث يمثل الموضوع الجمالي طابعاً ظاهرياً وليس طابعاً واقعياً.
- الموقف الحدسي: يعتمد على الحدث المباشر والادراك المفاجئ وليس كما في العلم على الاستدلال والبرهنة والبحث العقلي.
- الطابع العاطفي أو الوجداني: يكون نابعاً من شخصية الانسان الفنان الذي يحمل في صفاته وجدانية العاطفة الصادقة أو الوجدان الحي ، ويعيدنا العمل الفني الى حالة من حالات الوعي أو الشعور.
- التداعي: وهو ما يثيره الموضوع من ذكريات وأحاسيس يجعل الانسان يتعاطف معه أو يبتعد عن التقمص الوجداني[28].

الدراسات السابقة

الذكاءات المتعددة

دراسة العيد(2014)

هدفت الدراسة إلى تقنين مقياس الذكاءات المتعددة "للجاردنر (1983) "Gardner بالبيئة الجزائرية، بحسب الشروط المعمول بها عند أهل الاختصاص في القياس النفسي، طبق المقياس على(130) طالبا وطالبة ينتمون إلى تخصصات مختلفة بجامعتي حسيبة بن بوعلي شلف، وعبد الحميد بن باديس مستغانم .وهذا المقياس مقنن من قبل عدة باحثين اهمها الذي قنن في البلاد العربية المصرية للدكتور "عبد المنعم احمد الدردير،2004"[29] وكان يشمل سبعة انواع من الذكاءات المتعددة وقد قُنن ايضا في البيئة البحرينية من طرف الدكتورة" جيهان ابو راشد العمران، 2006"[30] وشمل (90) عبارة توضح سلوك الطالب الذي يصف به نفسه او قد لا يوجد ضمن صفاته وشمل تسعة انواع من الذكاءات المتعددة، وبغرض تقنين هذا المقياس في البيئة الجزائرية اعتمد الباحث على المقياس المكون من (90) عبارة فقد تأكد الباحث من صلاحية المقياس، وهذا بداية بصدق المحكمين، كما تحققنا من المقاييس السيكو مترية للمقياس بحساب صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي، واعتمدنا في حساب الثبات على اسلوب طريق اجراء الاختبار واعادة تطبيق الاختبار مرة اخرى بفارق زمني يقدر ب(20) يوماً، وتأكدنا من ثبات المقياس، وبذلك يكون مقياس الذكاءات المتعددة لجاردنر مقنناً في بلادنا من اعداد الباحث، مما يسمح لنا بتطبيقه في استخدم وسائل احصائية متعددة[31].

دراسة وايزمان[32] Wiseman (1997)

([27])أحلام سعود محمد الرحمانة (٢٠١٧): تطوير وحدة دراسية في اللغة العربية مستندة إلى الوعي الأدبي واختبار فاعليتها في تنمية مهارة الكتابة والتذوق الجمالي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن، اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ص 23.

([28])نثيلة عبد السميع مصطفى(2003): تأثير العمارة الزجاجية على الطابع المعماري " اطروحة دكتوراه. كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ص 277.

([29])الدردير ،عبد المنعم احمد (2004)دراسلت معاصرة في علم النفس المعرفي ،عالم الكتب للطباعة والنشر.ج1.

([30])العمران، جيهان ابو راشد(2006) الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقا للنوع والتخصص :هل الطالب المناسب في التخصص المناسب ،مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعه البحرين، المجلد (6)العدد(3).

([31]) العيد، مصدر سابق.

([32]) Wiseman, D. Kim (1997). Identification of Multiple Intelligences for High School Students in Theoretical and Applied Science Courses, Dissertation Abstract International, A, 008.

هدفت إلى تحديد الذكاءات المتعددة لدى طلبة المدارس العليا الملتحقين مساقات نظرية وتطبيقية. ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام قائمة الذكاءات المتعددة المطورة من قبل ارمسترونج[33] .(Armstrong, 1994) تكونت عينة الدراسة من (120)طالباً يدرسون المساقات النظرية، و (110) طلاب يدرسون المساقات التطبيقية. أشارت النتائج إلى أن أكثر أشكال الذكاء شيوعاً لدى طلبة المساقات النظرية هي: الذكاء اللغوي، والموسيقي. وأكثر أشكال الذكاء شيوعاً لدى طلبة المساقات التطبيقية هي: الذكاء الرياضي، والذكاء الجسمي الحركي،

دراسة ديريا [34] (Derya ,2003)

دراسة هدفت إلى معرفة الذكاءات التي يفضلها الطلبة، ومعرفة ما اذا كانت هذه التفضيلات تختلف باختلاف جنس الطالب وصفه الدراسي .تكونت عينة الدراسة من (321) طالباً وطالبة موزعين على الصف الأول الأساسي، والثالث الأساسي، والخامس الأساسي في المدارس الأساسية. وقام الباحث بتطبيق قائمة تيلي للذكاءات المتعددة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يظهرون تفضيلات ذكائية متنوعة بحسب مستوى صفوفهم الدراسية. فقد أظهر طلبة الصف الأول تفضيلاً للذكاء اللغوي والمنطقي- الرياضي، وأظهر طلبة الصف الثالث تفضيلاً للذكاء المكاني، والشخصي، والمنطقي- الرياضي، واللغوي .وأظهر طلبة الصف الخامس تفضيلا للذكاء الشخصي، والجسمي- الحركي، والموسيقي، والمكاني. وأظهرت الدراسة أن الذكور يميلون إلى الذكاء المنطقي- الرياضي، والجسمي- الحركي، و تميل الإناث إلى الذكاء الموسيقي.

التذوق الجمالي:

دراسة القزاز ومحمد (2011) [35] قياس التذوق الجمالي لدى كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل استخدم لأجل ذلك مقياس (Graves)الشهير للتذوق الجمالي والمتضمن (٣٢) صورة تجريبية، وقد طبق المقياس على طلبة القسم التشكيلي في كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل، تم التوصل الى نتائج تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة بحسب متغير الجنس، في حين وجدت فروق ذات دلالة على مستوى الصف (الاول –الرابع) ولصالح طلبة الصف الرابع وفي ضوء هذه النتائج تم التوصل الى جملة من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بموضوع البحث.

دراسة لشاكر عبد الحميد وآخرين (١٩٨٩)[36] هدفت إلى فحص العلاقة بين التفضيل الجمالي لبعض اللوحات الفنية التمثيلية والمجردة وبعض سمات الشخصية خاصة الانبساطية والانطوائية والعصابية والنفور من الغموض والتصلب، وقد أجريت تلك الدراسة على عينة قوامها (٣٢) من طلاب كلية الآداب، جامعة القاهرة. واستخدم الباحثون اختبار التفضيل الجمالي ، واختبار أيزنك للشخصية (E.P.Q) واختبار التصلب من قائمة كاليفورنيا للشخصية وكذلك اختبار لقياس النفور من الغموض وبعض اللوحات الفنية ومن بين ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة أن أقل سمات الشخصية دلالة في ارتباطها بتفضيل الفن التمثيلي أو المجرد) هي التصلب والنفور من الغموض، بينما أكثر سمات الشخصية ارتباطاً بتفضيل الفن سواء أكان (التمثيلي أو المجرد) بدرجات دالة إحصائية هما بعدا الانبساطية والعصابية[37].

دراسة عبد الوهاب (2016) [38] اثر برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي وأثره على التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي وأثره على التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وقد تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعة الوا حدة وذلك لمناسبة هذا التصميم لطبيعة البحث وما يهدف اليه ، وقد تكونت مجموعة البحث من (31) طالباً. ولغرض البحث قام الباحث بأعداد المواد والادوات الآتية:

1-ثبت بمهارات الخط العربي (النسخ- الرقعة)

([33]) Armstrong, T. (1994). Multiple Intelligences in the classroom. Retrieved on 15-06-2008 from: http:www.ascd.org/readingroom/Books/armstrong 94.html.

([34]) Derya, G. 2003. How students' Multiple Intelligences diffe in terms of grade level and gender, Unpublished Master Thesis, , Middle East Technical university.

([35])القزاز، محفوظ محمد اسامة حامد محمد(2003): قياس التذوق الجمالي لدى كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل. جامعة الموصل، كلية التربية مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ٢العدد ١.

([36])عبد الحميد، شاكر، يوسف، جمعة، عبد الله معتز (١٩٨٩):الدراسات النفسية للسلوك الجمالي، في "محررين" دراسات نفسية في التذوق الفني، القاهرة، مكتبة غريب، ص 103-120.

([37]) المصدر نفسه، ص 1.4.

([38])عبد الوهاب وحيد حامد عبد الرشيد (2016): برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي وأثره على التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية بالوادي الجديد – جامعة أسيوط

2- ثبت بمهارات التذوق الجمالي

3- برنامج مقترح قائم على الامثال القرآنية وقد يكون من كتاب الطالب

4– دليل المعلم

5- اختبار مهارات الخط العربي

6- اختبار تحصيل اللغة العربية

7- اختبار في التذوق الجمالي.

وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة اداء طلاب مجموعة البحث في الاجراءين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخط العربي أن هناك فروقاً احصائية وفروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05)، وذلك لصالح الأداء البعدي , كما أتضح من المعالجة الإحصائية أن للبرنامج المقترح أثراً مرتفعاً في تنمية مهارات الخط العربي لدى هؤلاء التلاميذ. وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر للبرنامج المقترح وذلك باستخدام مربع إيتا(2)، والذي جاء مساوياً (0،94) كما أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي في اللغة العربية أن هناك فروقاً بين الأداءين، وذلك لصالح الأداء البعدي[39].

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

1- تحديد مشكلة البحث وبيان اهميته.
2- تحديد أهداف البحث وصياغة فرضياته .
3- تحديد وتوظيف الذكاءات المتعددة وبيان مدى اهمية علاقتها بالتذوق الجمالي في الدراسة الحالية.
4- الافادة منها في اختبار عينة البحث و استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة.
5- الافادة منها في طريقة مناقشة النتائج وتفسيرها.
6- الافادة من المقترحات والتوصيات المقدمة في اجراءات البحث الحالي.

إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث:

تم تحديد المجتمع الاحصائي للبحث والمتمثل بطلبة الكلية التربوية المفتوحة في محافظة ذي قار للسنة الدراسية (2021-2022) والبالغ عددهم (388) طالباً وطالبة بواقع (181) طالباً وطالبة من المرحلة الثانية وبواقع (207) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة.

ثانياً: عينة البحث:

بلغت عينة البحث التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية (150) طالباً وطالبة، من مجتمع البحث الاصلي، بواقع (75) طالباً، و(75) طالبة موزعين على المرحلتين الثانية والثالثة في الكلية التربوية المفتوحة في محافظة ذي قار للسنة الدراسية (2021-2022).

تم سحب عينة عشوائية طبقية وبواقع(40) طالباً و(35) طالبة من طلبة المرحلة الثانية وبواقع(40) طالباً و(35) طالبة من طلبة المرحلة الثالثة وبذلك فقد بلغ حجم عينة التطبيق النهائي (150) طالباً وطالبة وكما موضح في الجدول (1) الآتي:

الجدول (1): عينة التطبيق النهائي

المرحلة / الجنس	الثانية – الثالثة		المجموع
	ذكور	اناث	
ذكور	40	35	75
اناث	40	35	75
المجموع	80	70	150

[39] عبد الوهاب، المصدر السابق.

ثالثاً: اداتا البحث:

أ- (مقياس الذكاءات المتعددة):

تبنى الباحث مقياس (جاردنر-1983) [40] لقياس الذكاءات المتعددة، المكون بصورته النهائية من (90) فقرة شملت تسعة ذكاءات ولكن اخذ الباحث منها (34) فقط بما يخص محور الدراسة التي أعدّها.

الصدق الظاهري للمقياس:

الصدق الظاهري (Face validity):

تم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض الاداة او الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال البحث وحصول الاتفاق المقبول على ملاءمة الاداء لقياس الخاصية الموضوع لقياسها (Jensen, 1980: 227) وللتحقق من صدق المقياس قام الباحث بإيجاد الصدق الظاهريFace validity وذلك بعرض المقياس على (7) خبراء مختصين في العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الاولية، اذ اشار (ايبل) الى أن افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي قيام عدد من المختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات والعبارات للصفة المراد قياسها وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (80%) فاكثر[41] من آراء الخبراء معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس اذ يشير بلوم (1983) الى ان نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (75%) فأكثر فإن المقياس قد تحققت فيه شروط الصدق الظاهري[42].

تصحيح مقياس الذكاءات المتعددة:

ويقصد به احتساب الدرجة الكلية لاستجابة المفحوص على فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس الذكاءات المتعددة ، ولذلك وضعت لكل فقرة من فقرات المقياس (3) بدائل (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة ، لا تنطبق عليَّ). وأعطيت الدرجات (3، 2، 1). على التوالي، ويسري هذا التقدير على الفقرات جميعها، وبهذا فان اعلى درجة للمقياس هي (102) درجة، وأدنى درجة (34) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس (68) درجة.

الثبــات(Reliability):

يقصد بثبات الاختبار مدى استقرار المقياس في نتائجه في مدة زمنية لضمان درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق (الجلبي, 2005: 113).

وللتأكد من ثبات مقياس الوعي بالإبداع استخدم الباحث معادلة الفا كرو نباخ للتحقق من ثباته وقد بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.83) وتدل هذه القيمة على ثبات عالٍ[43].

ب- **مقياس التذوق الجمالي:**

قام الباحث ببناء مقياس التذوق الجمالي من خلال جمع الفقرات من الادبيات والدراسات السابقة والاطر النظرية والرسائل والإطاريح.

التطبيق الاستطلاعي لفقرات اداة التذوق الجمالي:

قام الباحث بتطبيق فقرات المقياس بصورته الاولية على عينة بلغت (20) طالباً وطالبة من طلبة الكلية التربوية المفتوحة وقد اعتمد الباحث على نوع البدائل التي تتضمن سؤالاً وثلاثة بدائل للاستجابة عليه وهي (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، لا تنطبق).

عرض مقياس المظاهر السلوكية بصورته الأولية والبالغة (31) فقرة على مجموعة من الخبراء المتخصصين لإجراء ما يرونه من تعديلات على الفقرات وفي ضوء آراء الخبراء فقد تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة 80% فأكثر.

رابعاً: تحليل الفقرات

([40]) Gardner Op.cit.

([41]) Ebel ,R. (1972):Essentialsof Education measurements, Prentice Hall, New jersey.p. 555.

([42])بلوم، بنيامين وآخرون (1983)**: تقييم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة محمد امين المفتي وآخرين، دار ماكرو هيل للنشر والتوزيع، ص 126.

([43])النبهان, موسى (2004): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان _ الاردن، ص 249.

ويقصد بتحليل الفقرات عملية تطبيق الفقرات من خلال تجربيها على عينة مناسبة للتحقق من مدى كفاءتها وصدقها في التعبير عن الخاصية التي تسعى الى قياسها وتوجد العديد من الأساليب لتحليل صدق الفقرات وفي البحث الحالي تم اعتماد اسلوبين هما:

1- القوة التمييزية للفقرات

يقصد بتحليل الفقرات اختيار الفقرات ذوات القدرة على التمييز بين الطلبة الذين يمتلكون الخاصية المراد قياسها والذين لا يمتلكونها[44].

والهدف منه هو الابقاء على القوة التمييزية ذاتها وهي الفقرات الجيدة في المقياس لتحقيق ذلك اعتمد الباحث اسلوب المجموعتين المتطرفتين باتباع الخطوات الآتية:-

تطبيق المقياس على عينة تكونت من (75) طالباً وطالبة من طلبة الكلية التربوية المفتوحة المذكورة في الجدول (2) الآتي

الجدول (2)عينة البناء لمقياس التذوق الجمالي

ت	المرحلة	الجنس	المجموع
1	الثانية	ذكور	15
2		اناث	10
3	الثالثة	ذكور	20
4		اناث	20
المجموع			75

وقد رتبت الاستمارات بحسب الدرجة الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة واختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا البالغ عددها (27) استمارة, و (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا البالغ عددها (27) استمارة ومما يجدر بالذكر أنه كلما زاد الاقتراب زادت الثقة في اختيار اعلى (27%) وادنى (27%) منها وهذا ما أكده(السيد, 1979) من ابحاث كيلي التي خلصت الى كون نسبة (27%) العليا والدنيا تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين بشرط اعتدالية توزيع الدرجات( )ولتحقيق القوه التميزية تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test) لاستخراج القيم التائية المحسوبة ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.996) عند مستوى دلاله (0,05) وبدرجة حريه (72)فقد اظهرت النتائج أنّ القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية وهي دلالة احصائية وهذه النتيجة تشير الى أن جميع الفقرات مميزة والجدول (3) يوضح الآتي:

الجدول (3)القوة التمييزية لفقرات مقياس التذوق الجمالي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.4054	0.72493	1.8919	0.90627	2.691
2	2.4595	0.73009	1.8649	0.88701	3.148
3	2.5135	0.69208	2.0541	0.91122	2.442
4	2.4324	0.72803	1.8378	0.92837	3.066
5	2.5405	0.60528	1.8108	0.81096	4.386
6	2.3243	0.78365	1.8378	0.92837	2.436
7	2.4865	0.73112	1.6486	0.85687	4.524
8	2.2973	0.84541	1.8649	0.85512	2.187
9	2.5135	0.76817	1.8649	0.88701	3.363

([44])ملحم, سامي محمد (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار المسيرة, الاردن، ص 36.

2.627	0.91697	1.7838	0.85160	2.3243	10
2.411	0.88701	1.4649	0.84452	2.1892	11
3.021	0.84274	1.8919	0.68882	2.4324	12
3.171	0.91697	1.7838	0.76229	2.4054	13
4.370	0.89795	1.8378	0.55073	2.5946	14
2.137	0.82108	1.7838	0.81096	2.1892	15
4.414	0.83017	1.7568	0.69100	2.5405	16
3.363	0.86299	1.7568	0.72078	2.3784	17
2.232	0.84452	1.8108	0.71240	2.2162	18
4.939	0.79601	1.7568	0.60280	2.5676	19
2.514	0.85512	1.5649	0.83378	2.1622	20
2.447	0.80445	1.7297	0.81096	2.1892	21
3.810	0.76524	1.5676	0.76031	2.2432	22
3.330	0.82108	1.7838	0.63317	2.3514	23
3.021	0.87508	1.8919	0.64724	2.4324	24
3.624	0.82108	1.7838	0.64375	2.4054	25
3.091	0.89460	1.7568	0.66892	2.3243	26
4.559	0.86124	1.6216	0.76817	2.4865	27
2.471	0.89711	1.9730	0.68882	2.4324	28
3.337	0.89795	1.8378	0.69100	2.4595	29
2.302	0.88021	1.0154	0.72286	2.2432	30
3.074	0.88701	1.8649	0.68882	2.4324	31

الصدق الظاهري (Face validity):

تم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة أو الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال البحث وحصول الاتفاق المقبول على ملاءمة الاداء لقياس الخاصية الموضوع لقياسها[45]وللتحقق من صدق المقياس قام الباحث بإيجاد الصدق الظاهريFace validity وذلك بعرض المقياس على (7) خبراء مختصين في العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الاولية، إذ أشار (ايبل) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي قيام عدد من المختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات والعبارات للصفة المراد قياسها وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (80%) فاكثر[46]من آراء الخبراء معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس اذ يشير بلوم (1983) إلى أن نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (75%) فأكثر فإنه يمكن اعتبار المقياس قد تحققت فيه شروط الصدق الظاهري[47].

تصحيح مقياس التذوق الجمالي:

ويقصد به احتساب الدرجة الكلية لاستجابة المفحوص على فقرات المقياس ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس التذوق الجمالي ، ولذلك وضعت لكل فقرة من فقرات المقياس (3) بدائل (أ تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، لا تنطبق). وأعطيت الدرجات (3،2،1). على التوالي، ويسري هذا التقدير على الفقرات جميعها ، وبهذا فإن أعلى درجة للمقياس هي (93) درجة، وأدنى درجة (31) درجة ، والمتوسط الفرضي للمقياس (62) درجة.

الثبـات(Reliability):

([45]) Jensen,A.(1980): Bias in Mental Testing ,London, Methuen Co, p.227.

([46]) Ebel, Op.cit. p.555.

([47]) بلوم، المصدر السابق، ص 126.

وللتأكد من ثبات مقياس التذوق الجمالي استخدم الباحث معادلة الفا كرو نباخ للتحقق من ثباته ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.86) وتدل هذه القيمة على ثبات عالٍ [48].

رابعا: التطبيق النهائي:

قام الباحث بتطبيق المقياسين بصورتهما النهائية على أفراد عينة التطبيق النهائي التي تتكون من (150) طالباً وطالبة من طلبة الكلية التربوية المفتوحة في محافظة ذي قار وعند توزيع المقياس على أفراد العينة تحدث الباحث عن الضرورة العلمية التي تتطلب أن تكون الاجابة دقيقة وصريحة فضلاً عن بيان الهدف الاساس من اجراء البحث مع الاشارة الى سرية المعلومات وعدم الاطلاع عليها من قبل اشخاص آخرين سوى الباحث لأجل طمأنتهن والحصول على اجابات افراد العينة.

خامسا: الوسائل الإحصائية:

1- الاختبار التائي لعينة واحدة.
2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
3- معامل الارتباط بيرسون.
4- الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.

عـــــرض النتـــــائج ومناقشتها

يعرض هذا الفصل النتائج التي تم التوصل لها بحسب البيانات التي حصل عليها الباحث وقام بمعالجتها احصائيا في ضوء أهداف البحث وكالآتي:

الهدف الاول: التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربوية المفتوحة.

لغرض تحقيق الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث إذ بلغ المتوسط الحسابي (75.4667) بانحراف معياري (5.83862)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الافتراضي البالغ (68) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الافتراضي.

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين طبق الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة (One sample T-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (15.663) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (149) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي والجدول (4) يبين ذلك ، وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الكلية التربوية المفتوحة لديهم ذكاءات متعددة.

الجدول (4) القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية والمتوسط الحسابي ومستوى الدلالة لأداء الذكاءات المتعددة

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
150	75.4667	68	5.83862	15.663	1.960 (149)(0.05)	يوجد فرق دال

يمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ العينة تتمتع بشخصية مهنية تمتلك ذكاءات متعددة ومتنوعة لتقديم حلول ابداعية وابتكارات جديدة ، وأنّهم يعون كل ما هو حسي وماهو جسمي ، وهذا ما شار اليه جاردنر في نظريته الذكاءات المتعددة من أن الأفراد لديهم القدرة على فهم قدرتهم الداخلية وربطها بالإنتاج الابداعي والتذوق الجمالي والفني وتكون هذه النتيجة موافقة لدراسة (جاردنر. 1983).

الهدف الثاني: التعرف على مستوى التذوق الجمالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

[48] النبهان، المصدر السابق، ص 249.

لغرض تحقيق الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث إذ بلغ المتوسط الحسابي (70.1467) بانحراف معياري (5.40369)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الافتراضي البالغ (62) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الافتراضي.

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين طبق الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة (One sample T-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (18.464) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (149) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي والجدول (5) يبين ذلك ، وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الكلية التربوية المفتوحة لديهم تذوق جمالي.

الجدول (5) القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية والمتوسط الحسابي ومستوى الدلالة لأداء التذوق الجمالي

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
150	70.1467	62	5.40369	18.464	1.960 (149)(0.05)	يوجد فرق دال

يمكن تفسير هذه النتيجة بان الطلبة في كلية التربوية المفتوحة يمتلكون تذوقاً جمالياً نتيجة الخبرة والثقافة التي حصلوا عليها في مدة دراستهم سواء في الجوانب العلمية او التربوية والفنية والى ما يتمتعون بيه من ذكاءات ساعدتهم على تنمية التذوق الجمالي لديهم واختيار ما هو جميل وبدهي وتحسسهم به

الهدف الثالث: التعرف على معنوية الفروق في متوسطات الذكاءات المتعددة بحسب متغيري الجنس(ذكور- إناث) والمرحلة (ثانية – ثالثة).

أ.الجنس (ذكور-إناث):

لغرض تحقيق الهدف طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test) وقد بلغ عدد الذكور (75) ذكراً بمتوسط حسابي (74.1733) وانحراف معياري (5.99408)، أما عدد الإناث فقد بلغ (75) انثى بمتوسط حسابي (76.7600) وانحراف معياري (5.70405)، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (**2.707**) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (148) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن وجود فرقٍ دالٍ إحصائيا في مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة بحسب متغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الإناث، والجدول (6) يبين ذلك

الجدول (6) القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة بحسب متغير الجنس (ذكور- إناث) لأداء الذكاءات المتعددة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	75	74.1733	5.99408	2.707	1.960	يوجد فرق دال لصالح الاناث
اناث	75	76.7600	5.70405			

يمكن تفسير هذه النتيجة بوجود فرقٍ دالٍ احصائياً في مستوى الذكاءات المتعددة ولصالح الذكور وهذا يدل على أن الذكور يتميزون بخبرات معرفية وقدرات عقلية وذكاءات متعددة عالية اكثر من الاناث جعلت لديهم قدرة على ادراك التذوق الجمالي.

ب.المرحلة (ثانية _ ثالثة):

أما فيما يخص متغير المرحلة (الثانية- الثالثة) فقد طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent T-Test Tow samples)، إذ بلغ عدد طلبة المرحلة الثانية (75) طالباً وطالبة بمتوسط حسابي (**75.6933**) وانحراف معياري (**6.04705**)، أما عدد طلبة المرحلة الثالثة فبلغ (75) طالباً وطالبة بمتوسط حسابي (**75.2400**) وانحراف معياري (**5.65408**). وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (**0.474**) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (148) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ،

وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فرقٍ دالٍ إحصائياً بين طلبة المرحلة (الثانية – الثالثة) في مستوى الذكاءات المتعددة والجدول (7) يبين ذلك

الجدول (7)القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة للفروق بحسب متغير المرحلة (الثانية _ الثالثة) لأداء الذكاءات المتعددة

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0،05
				المحسوبة	الجدولية	
الثانية	75	75.6933	6.04705	0.474	1,960	لا يوجد فرق دال
الثالثة	75	75.2400	5.65408			

يمكن تفسير هذه النتيجة بعدم وجود فرقٍ دالٍ احصائياً في مستوى الذكاءات المتعددة بين طلبة المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة ويرجح الى أن مستويات الذكاءات المتعددة بين الطلبة تكون متقاربة وبالنسب نفسها.

الهدف الرابع: التعرف على معنوية الفروق في متوسطات التذوق الجمالي بحسب متغيري الجنس(ذكور- اناث) والمرحلة (الثانية – الثالثة).

أ. الجنس (ذكور- اناث):

لغرض تحقيق الهدف طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test) فقد بلغ عدد الذكور (75) ذكراً بمتوسط حسابي (71.4267) وانحراف معياري (4.89946)، أما عدد الإناث فقد بلغ (75) انثى بمتوسط حسابي (68.8667) وانحراف معياري (5.88478)، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.895) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (148) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن وجود فرقٍ دالٍ إحصائيا في مستوى التذوق الجمالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) ولصالح الذكور، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة بحسب متغير الجنس (ذكور- إناث) لأداء التذوق الجمالي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	75	71.4267	4.89946	2.895	1.960	يوجد فرق دال لصالح الذكور
اناث	75	68.8667	5.88478			

يمكن تفسير هذه النتيجة بوجود فرقٍ دالٍ احصائياً في مستوى التذوق الجمالي ولصالح الذكور وهذا يدل على أن الذكور تتميز بقدرات عقلية وذكاءات عززت لديهم مستويات التذوق الجمالي وإدراكه من خلال استشعارهم واحساسهم به.

ب.المرحلة (الثانية _ الثالثة):

أما فيما يخص متغير المرحلة (الثانية- الثالثة) فقد طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent T-Test Tow samples)، إذ بلغ عدد طلبة المرحلة الثانية (75) طالباً وطالبة بمتوسط حسابي (70.3600) وانحراف معياري (5.68697)، أما عدد طلبة المرحلة الثالثة فبلغ (75) طالباً وطالبة بمتوسط حسابي (69.9333) وانحراف معياري (5.13423). وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.482) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (148) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية ، وتدل هذه النتيجة على وجود فرقٍ دالٍ إحصائياً بين طلبة المرحلة (الثانية – الثالثة) في مستوى التذوق الجمالي ولصالح المرحلة الثانية والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9)القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة للفروق بحسب متغير المرحلة (الثانية _ الثالثة) لأداء التذوق الجمالي

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
الثانية	75	70.3600	5.68697	0.482	1.960	**لا يوجد فرق دال**
الثالثة	75	69.9333	5.13423			

يمكن تفسير هذه النتيجة بعدم وجود فرقٍ دالٍ احصائياً في مستوى التذوق الجمالي بين طلبة المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة ويرجع أن الى مستوى التذوق الجمالي بين الطلبة يكون متساوياً ولا يوجد اختلاف بين الطلبة.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتذوق الجمالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

لغرض تحقيق الهدف استخرج الباحث قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استجابات أفراد العينة على أداة الوعي بالإبداع واستجاباتهم لأداة التفكير الايجابي إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.302)، كما طبق الباحث الاختبار التائي للكشف عن دلالة معامل الارتباط وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (3.854) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (148)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائيا بين الوعي بالإبداع والتفكير الايجابي ، والجدول (10) يبين ذلك

الجدول (10) القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط بين الوعي بالإبداع والتفكير الايجابي

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
		المحسوبة	الجدولية	
150	0.302	3.854	1.960	توجد علاقة دالة

يمكن تفسير هذه النتيجة بوجود علاقة ارتباطية ايجابية بين اداتي البحث وهذا يدل على تمتع طلبة الكلية التربوية المفتوحة بالذكاءات المتعددة وخبرات معرفية عالية بالتذوق الجمالي.

الاستنتاجات التوصيات المقترحات

الاستنتاجات:

بموجب نتائج البحث يستنتج الباحث الآتي:

1- إن طلبة الكلية التربوية المفتوحة لديهم ذكاءات متعددة.
2-إن طلبة الكلية التربوية المفتوحة لديهم تذوق جمالي.
3-وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الذكاءات المتعددة والتذوق الجمالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة ، وهذا يعني أن الذكاءات المتعددة تنمي وتطور التذوق الجمالي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

التوصيات:

يوصي الباحث بما يأتي:

1-الاستمرار في تنمية الذكاءات المتعددة من خلال زيادة ممارسة الانشطة التوعوية لتطوير مفهوم الذكاءات لدى الطلبة.
2-مساعدات الطلبة على اكتشاف ما لديهم من ذكاءات وتنميتها وتطويرها.
3-تنمية عمليات التذوق الجمالي.
4-زيادة وتكثيف الدورات الخاصة بالتذوق الجمالي ليكون مدركاً ومفهوماً لدى الطلبة.

المقترحات:

1-إجراء دراسة تجريبية عن الذكاءات المتعددة وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
2-إجراء دراسة تجريبية عن التذوق الجمالي وعلاقته بمتغيرات أخرى.
3-إجراء دراسة مماثلة على شرائح أخرى كطلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية.
4-إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول مفهوم الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتذوق الجمالي لدى فئات عمرية مختلفة.
5-إقامة ورش ودراسات تدريبية لتطوير مفهوم التذوق الجمالي.

المصادر:

المصادر العربية:

اولا: الكتب

1-اريسر، دولف(1983): بين الفن والعلم. ترجمة سلمان الواسطي، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد.

2-بلوم، بنيامين وآخرون (1983)**: تقييم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة محمد امين المفتي وآخرين، دار ماكرو هيل للنشر والتوزيع.

3-جابر عبد الحميد جابر. (2008): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربية.

4-خضر، نظة حسن (2004) معلم الرياضيات والتجديدات الرياضية هندسة الفرا كتال وتنمية الابتكار التدريسي لمعلم الرياضيات سلسلة التجديدات الرياضية والنشاطية التدريسية لتطوير الرياضيات التدريسية الكتاب الاول – القاهرة عالم الكتاب.

5-الدردير ،عبد المنعم احمد (2004)دراسلت معاصرة في علم النفس المعرفي ،عالم الكتب للطباعة والنشر,ج1.

6-زيتون عايش محمود. (2007): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع, ص (696).

7-السيد, فؤاد البهي (1979): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري, دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

8-شلتز، داون (١٩٨٣): نظريات الشخصية. ترجمة حمد دلي الكربولي وعبدالرحمن القيسي .مطبعة جامعة بغداد.

9- الشيخ سليمان الخضرية (٢٠٠٠): علم النفس بين المثير والاستجابة طنطا دار الحضارة للطباعة والنشر.

10-عبد الحميد، شاكر، يوسف، جمعة، عبد الله معتز (١٩٨٩):الدراسات النفسية للسلوك الجمالي، في "محررين" دراسات نفسية في التذوق الفني، القاهرة، مكتبة غريب.

11-الكبيسي،عبد الواحد عبدالحميد، تحرير مهدي عواد (2011): تعليم الرياضيات (رؤى حديثة) ط1،مكتبة المجتمع العربي، عمان – الاردن.

12-ملحم, سامي محمد (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار المسيرة, الاردن. .

13-النبهان, موسى (2004): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان _ الاردن. .

ثانيا: الرسائل والاطاريح:

14-أحلام سعود محمد الرحمانة (٢٠١٧): تطوير وحدة دراسية في اللغة العربية مستندة إلى الوعي الأدبي واختبار فاعليتها في تنمية مهارة الكتابة والتذوق الجمالي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن، اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

15-رنا عبد الحميد: (2003) دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعلمية اطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي غير منشورة بكلية التربية دمشق –سوريا.

16-شمس كاظم المسلماوي (2010):أثر برنامج تعليمي في تنمية الحس الجمالي لأطفال الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.

17-شوقي عبدة محمد الحكيم(2010) تأثير برنامج تعليمي في تنمية الحس الجمالي لأطفال الرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية.

18-نثيلة عبد السميع مصطفى(2003): تأثير العمارة الزجاجية على الطابع المعماري " اطروحة دكتوراه. كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

ثالثا: المجلات والصحف والمناهج

19-الخزندار، نافلة (٢٠٠٢). واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة وعلاقته في التحصيل بالرياضيات وميول الطلبة نحوها وسبل تنميتها رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية- جامعة الأقصى

20-ريسر ، دولف (١٩٨٣) . بين الفن والعلم . ترجمة سلمان الواسطي ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد.

21–عبد الوهاب وحيد حامد عبد الرشيد (2016): برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي وأثره على التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية بالوادي الجديد – جامعة أسيوط

22–العطا، طه (١٩٩٩):"الاد ارك الجمالي". مجلة افاق، العدد الاول، السنة الاولى.

23–العمران، جيهان ابو راشد(2006) الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقا للنوع والتخصص :هل الطالب المناسب في التخصص المناسب ،مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعه البحرين، المجلد (6)العدد(3).

24–عياد، احمد عبد الفتاح (٢٠٠١): تباين الاتجاه نحو التذوق الجمالي باختلاف مستويات القلق والاكتئاب دراسة مقارنة مجلة دراسات نفسية، العدد الثالث، القاهرة، رابطة الإحصائيين النفسيين (رانم) ص ص ٤١٧-463.

25–العيد، وليد(2014): نظرية الذكاءات المتعددة لجارد نر تقنين المقياس مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة – الجزائر.

26–القزاز، محفوظ محمد اسامة حامد محمد(2003): قياس التذوق الجمالي لدى كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل. جامعة الموصل، كلية التربية مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ٢العدد ١.

27–مال الله، حبيب (2002): "التذوق الفني" جريدة العراق، العدد ٢ ١-٢ ١-٢ ٠٥ ٢.

المصادر الاجنبية:

1- Armstrong, T. (1994). Multiple Intelligences in the classroom. Retrieved on 15-06-2008 from:
http:www.ascd.org/readingroom/Books/armstrong 94.html.
2- Derya, G. 2003. How students' Multiple Intelligences diffe in terms of grade level and gender, Unpublished Master Thesis**,** , Middle East Technical university.
3- Ebel ,R. (1972):Essentialsof Education measurements, Prentice Hall, New jersey.
4- Furnham .A,Hose.T, tang.t.l(2002) Male hubris and female humility.A cross cultural study of ratings of self parental and sib –ling multiple intelligence in America ;Britain and japan intelligence 30(01)pp 101-115
5- Gardner ,H. (1983). Frames of mind, The The theory of multiple Intelligence. New York: basic books.
6- Jensen,A.(1980): Bias in Mental Testing ,London, Methuen Co
7- Slegers, B. 1997. Brain development and its relationship to early childhood education. ERIC Document Reproduction Service. no. ED409110.
8- Spivak, G.C.(2012).**An aesthetic education in the era ofglobalization** , United States of America: Library of Congress.
9- Wiseman, D. Kim (1997). Identification of Multiple Intelligences for High School Students in Theoretical and Applied Science Courses, Dissertation Abstract International, A, 008.

Arabic sources:

First: books

1- Sheikh Suleiman Al-Khudaria (2000): Psychology between stimulus and response, Tanta, Dar Al-Hadara for printing and publishing.
2- Abu Allam Raja (2005): Research Methods in Psychological and Educational Sciences, Universities Publishing House, Cairo, Egypt.

3- Eriser, Dolph (1983): Between Art and Science. Translated by Salman Al-Wasiti, Al-Ma'moun House for Translation and Publishing, Baghdad.
4- Bloom, Benjamin, and others (1983): Al-Talib's Synthesis and Formative Assessment, translated by Muhammad Amin Al-Mufti and others. Macro Hill House for Publishing and Distribution.
5- Jaber Abdel Hamid Jaber. (2008): Multiple intelligences and understanding development and deepening. Cairo: Arab Thought House
6- Chalabi, Sawsan Shaker (2005): The Basics of Building Psychological and Educational Tests and Measures, 1st edition, Alaa Foundation for Printing and Distribution, Damascus - Syria.
7- Al-Dabbagh, Fakhry (1982): Introduction to Psychology. 1st floor, Dar Al-Kutub Press, University of Mosul .
8- Al-Rousan, Farouk (2006): Methods of measurement and diagnosis in special education, 2nd edition, Dar Al-Fikr, Jordan.
9- Olive Ayesh Mahmoud. (2007): Structural Theory and Strategies for Teaching Science, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, p. (696).
10- Al-Sayed, Fouad Al-Bahi (1979): Statistical Psychology and the Measurement of the Human Mind, Dar Al-Fikr Al-Arabi for printing and publishing.
11- Schultz, Down (1983): Theories of Personality. Translated by Hamad Dali al-Karbouli and Abd al-Rahman al-Qaisi. Baghdad University Press.
12- Abdel Hamid, Shaker, Youssef, Gomaa, Abdullah Moataz (1989): Psychological Studies of Aesthetic Behavior, in "Editors," Psychological Studies in Artistic Appreciation, Cairo, Gharib Library.
13- Al-Kubaisi, Abdel-Wahed Abdel-Hamid, edited by Mahdi Awwad (2011): Mathematics Education (Modern Visions), 1st Edition, Arab Community Library, Amman - Jordan.
14- Melhem, Sami Muhammad (2000): Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Masirah, Jordan
15- Al-Nabhan, Musa (2004): The Basics of Measurement in Behavioral Sciences, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman – Jordan
16- Natla, Hassan Khudair (2004): Mathematics teacher and mathematical innovations: Fractal geometry and the development of teaching innovation for mathematics teachers, Cairo, the world of books
17- .Nobler, Nathan (1987): Dialogue of Vision: An Introduction to Art Tasting and Aesthetic Experience. Translated by Fakhri Khalil, Dar Al-Ma'moun for Translation and Publishing, Baghdad.

Second: Letters and treatises:

18- Ahlam Saud Muhammad Al-Rahmanah (2017): Developing a study unit in the Arabic language based on literary awareness and testing its effectiveness in developing writing skill and aesthetic taste among secondary school students in Jordan, PhD thesis, Graduate School, International Islamic Sciences University.
19- Rana Abdel Hamid: (2003) A study of differences in multiple intelligence among students of some theoretical and scientific faculties, a doctoral dissertation in educational psychology, un

20- Shams Kazem Al-Maslamawi (2010): The effect of an educational program on the development of the aesthetic sense of children in Riyadh, a master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansirah University.
21- Sheikh, Abd al-Salam Ahmadi (1971): Personal Rhythm and the Rhythm of Favorite Poetry, A Psychological Study of the Artistic Appreciation Process, Master Thesis, Faculty of Arts, Cairo University, (unpublished).
22- Nathaila Abdel Samie Mostafa (2003): The Effect of Glass Architecture on the Architectural Character "PhD thesis. Faculty of Engineering, Cairo University.

Third: magazines, newspapers and curricula.

23- Abd al-Wahhab Wahid Hamid Abd al-Rasheed (2016): A proposed program based on Quranic proverbs to develop Arabic calligraphy skills and its impact on academic achievement in the Arabic language and aesthetic taste among middle school students, Faculty of Education in the New Valley - Assiut University.
24- Al-Atta, Taha (999 1): "Al-Aad Ark Al-Jamali." Horizons Magazine, first issue, first year.
25- Ayad, Ahmed Abdel-Fattah (2001): Variation in the attitude towards aesthetic taste according to different levels of anxiety and depression, a comparative study. Journal of Psychological Studies, No. 3, Cairo, Association of Psychological Statisticians (Ranim), pp. 417-463.
26- Al-Eid, Walid (2014): The theory of multiple intelligences by Jared Ner. Standardization of the scale. Journal of Human and Social Sciences - Kasdi Merbah University - Ouargla – Algeria
27- .Al-Qazzaz, Mahfouz Muhammad Osama Hamid Muhammad (2003): Measuring aesthetic taste at the College of Fine Arts, University of Mosul. University of Mosul, College of Education, College of Basic Education Research Journal, Volume 2, Issue 1.
28- Mal Allah, Habib (2002): "Artistic Appreciation," Iraq Newspaper, Issue 2 1-2 1-2002.published at the Faculty of Education, Damascus - Syria.